

وَدَعْوَتُهُ وَكَرُمَتُهُ وَجَلَّتْ
 وَلِبْسُهُ تَوْبًا كَانَ عَلِيٌّ وَخَيْرُهُ
 فِي الْمَقَامِ عِنْدِي فِي بِلَادِنَا فِي
 اعْزَمَكَانَ وَأَشْرَفَ مَحَلِّكُمْ
 غَايَةَ الْأَكْرَامِ وَالرُّجُوعِ إِلَى
 بِلَادِهِ فَاخْتَارَ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِ
 فَاحْضَرْتَهُ لَهُ بَعْلًا وَمَمْلُوكًا عَلَى
 الْبَعْلِ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يُونَيْدُ
 اللَّهُ

اللَّهُ عَلَى أَحِبِّ الْأَدْيَانِ إِلَيْهِ فَوَاتَهُ
 مَا اسْتَمْتُمْ كَلَامَهُ حَتَّى وَقَعَ دِينُ
 الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِي ثُمَّ انْقَضَتْ
 مِنْ وَجْهِ أَصْحَابِي وَعُلَمَايَ مَعَهُ
 عَشْرًا وَدَفَعَهُ لِحَمْدٍ زَادًا وَأَوْصِيَتَهُمْ
 بِإِيصَالِهِ إِلَى بِلَادِهِ مَجَلًّا مَعْظَمًا
 لَا سِوَةَ شَيْءٍ وَلَا يُعْتَرَضُهُ مُعَارِضٌ
 وَإِنْ يَمْتَنُّوا مِنْهُ جَمِيعَ مَا يَأْتُرُهُمْ